

# وظائف البنوك التجارية

آلية خلق النقود

## الوظائف التقليدية

تلقي الودائع

منح القروض

خلق نقود الودائع

## مفاهيم ذات صلة بخلق النقود المصرفية

- ❖ الاحتياطي الخاص (السيولة الداخلية)
- ❖ الاحتياطي القانوني (المفروض من قبل البنك المركزي)
- ❖ الودائع الأولية
- ❖ الودائع المشتقة
- ❖ التسرب النقدي
- ❖ طباعة النقود وخلق النقود

## ❖ الاحتياطي الخاص (السيولة الداخلية)

- عبارة عن نسبة مئوية توضح حجم السيولة النقدية التي يحتفظ بها البنك التجاري في خزائنه، وذلك بغرض مجابهة التزاماته اليومية (طلبات سحب المودعين ومقابلة أية طلبات أو حاجات مالية أخرى).
- عادة ما يتم اقتطاع هذه النسبة من جملة الودائع التي يتحصل عليها البنك التجاري من الغير.
- يقوم البنك التجاري من جانبه - اختياريًا - بتحديد هذه النسبة، وذلك من واقع تجاربه وخبرته العملية اليومية.
- يسمى الاحتياطي الخاص بخط الدفاع الأول.

## ❖ الاحتياطي القانوني (المفروض من قبل البنك المركزي)

- عبارة عن نسبة مئوية توضح حجم السيولة النقدية التي يجب على البنك التجاري أن يحتفظ بها - اجباريا - من جملة ودائعه الجارية.
- لا يدفع البنك المركزي للبنوك التجارية فوائد في مقابل مخصصات الاحتياطي القانوني المودعة لديه.
- تستخدم البنوك التجارية السيولة المحتفظ بها في شكل احتياطي قانوني لمواجهة حالات العجز في السيولة، خصوصا في حالات عدم كفاية الاحتياطي الخاص.
- يسمى الاحتياطي القانوني بخط الدفاع الثاني.

## ❖ الودائع الأولية

تتمثل في الأموال التي يتم ايداعها من قبل الجمهور أو الشركات والمؤسسات سواء أكانت حكومية أم أهلية أم مختلطة في حسابات جارية لدى البنوك التجارية، الأمر الذي يترتب عليه حدوث انخفاض في حجم النقود المتداولة خارج الجهاز المصرفي بمقدار هذه الأموال التي تم ايداعها.

## ❖ الودائع المشتقة

تتمثل في الأموال التي تشتق من الودائع الأولية بعد أن يتم خصم الاحتياطي القانوني منها، بحيث تقوم البنوك التجارية بمنح الفائض المتبقي في شكل قروض للآخرين ويقوم هؤلاء بدورهم بإعادة ايداع المبالغ المقرضة في حسابات جارية تخصهم، وبالتالي يتم إعادة تدوير جزءا كبيرا من مبلغ الوديعة الأولية. ويلاحظ أنه مع تكرار هذه العملية يتناقص حجم الودائع المشتقة تدريجيا إلى أن يؤول إلى الصفر.

## ❖ التسرب النقدي

يتمثل في العملات المتداولة خارج قنوات الجهاز المصرفي والتي يفضل الجمهور أو الشركات والمؤسسات الاحتفاظ بها لمواجهة مدفوعاتهم اليومية مثل مقابلة متطلبات الإنفاق الاستهلاكي أو أي وجهة أخرى من وجوه الإنفاق.

## ❖ طباعة النقود وخلق النقود

- طباعة النقود تعتبر أحد وظائف البنك المركزي والتي يقوم بموجبها بإحداث زيادة حقيقية في عرض النقود، وذلك عن طريق طباعة أوراق نقدية جديدة (ضخ كميات إضافية من العملات).
- خلق النقود، يعتبر من أحد وظائف البنوك التجارية والتي تقوم بموجبها بإحداث زيادة حسابية (ليست حقيقية) في عرض النقود، وذلك عن طريق إعادة تدوير الودائع المشتقة.

## شروط خلق النقود

- المودعين لديهم الثقة بالمصارف من حيث الوفاء بالتزاماتها
- هذه الثقة تجعل المودعين لا يفكرون بسحب ودائعهم إلا عندما تقتضي الحاجة لسحبها.
- تقدم العادات المصرفية ونضوج الوعي المصرفي لدى المودعين
- حجم سحوبات المودعين تقارب حجم إيداعات المودعين الجدد إن لم تكن اقل منها.



## مثال عددي

لنفترض أن بنك تجاري (A) حصل على وديعة أولية قدرها

1000 دينار،

نسبة الاحتياطي القانوني تقدر بـ 20%

## ميزانية البنك التجاري (A)

الخصوم		الأصول	
الوديعة الاولية	1000	احتياطي قانوني	200
		قروض (فائض متاح)	800

## ميزانية البنك التجاري (B)

الخصوم		الأصول	
ودائع تحت الطلب	800	احتياطي قانوني	160
		قروض (فائض متاح)	640

## خلق النقود في البنوك التجارية

ودائع تحت الطلب ناشئة عن قروض جديدة	الاحتياطي القانوني 20%	ودائع نقدية جديدة التي تستلمها البنوك	البنك
800	200	1000	A
640	160	800	B
512	128	640	C
409.6	102.4	512	D
▪	▪	▪	•
▪	▪	▪	•
4000	1000	5000	

# قياس خلق النقود في حالة تداول النقد الكتابي

- الودائع المشتقة تساوي القروض التي يقدمها النظام المصرفي و تعود إليه في شكل ودائع مشتقة

" القروض تخلق الودائع "

## بدون تسرب نقدي

$$\Delta M = 1000 + 1000 \times 80\% + 1000(80\%)^2 + 1000$$

$$(80\%)^3 + \dots + 1000 (80\%)^n$$

$$= 1000(1 + 0,8 + (0,8)^2 + (0,8)^3 + \dots + 1000(0,8)^n)$$

$$= 1000 \left( 1 + \frac{4}{5} + \frac{4^2}{5} + \frac{4^3}{5} + \frac{4^n}{5} \right)$$

## حساب حجم الزيادة في الكتلة النقدية



$$S = d \times \frac{1-t^n}{1-t}$$

الاساس = نسبة  
المبلغ المستخدم

مجموع المتتالية  
الهندسية = مجموع  
الودائع المشتقة

الحد الاول للمتتالية =  
حجم الوديعة الاولى

$$\Delta M = 1000 \times \frac{1-0,8^n}{1-t}$$



$$\lim_{n \rightarrow 0} \Delta M = \lim_{n \rightarrow 0} 1000 \times \frac{1 - 0,8^n}{1 - 0,8}$$



$$\Delta M = 1000 \times \frac{1}{0,2} = 5000$$



اجمالي الودائع المشتقة



الوديعة الأولية



مضاعف الودائع = مقلوب نسبة  
الاحتياطي القانوني



- مبلغ الوديعة الأولية  $\Delta C$
- المضاعف  $K$
- إجمالي الودائع المشتقة  $\Delta M$

$$\Delta M = K \times \Delta C$$

البنك (A)

1000



200

800

قروض



800

النسك يمر إلى بنك آخر

البنك (B)

800



160

640

قروض



640

النسك يمر إلى بنك آخر

البنك (C)

640



128

512

قروض

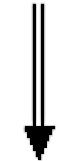


512

النسك يمر إلى بنك آخر

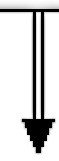
البنك (D)

512



102.4

409.6



409.6



## قياس خلق النقود في وجود تسرب نقدي

- نسبة التسرب النقدي أو المعدل الحدي لتفضيل الجمهور للأوراق النقدية

**نسبة التسرب النقدي =**

**مقدار الأوراق النقدية المحتفظ بها لدى الجمهور**  
**الزيادة في الكتلة النقدية**

بفرض ان نسبة التسرب نقدي للأوراق النقدية (b) 30 %

$$1000 \times 0.3 = 300$$

النقد  
المتاح

مقدار النقد الكتابي الذي يتحول الى نقد ورقي

$$1000 - 300 = 700$$

$$700 \times 0.2 = 140$$

اقتطاع الاحتياطي  
النقدي الالزامي

مبلغ  
القرض  
الممنوح

$$700 - 140 = 560$$

$$560 \times 0.3 = 168$$

بداية المرحلة  
الثانية

التسرب إلى أوراق نقدية		القروض الجديدة	الودائع	المراحل	
الأوراق النقدية %30	الاحتياطات الإجبارية (20%)				
			1000	1000	المرحلة I من القروض
			560	560	المرحلة II من القروض
			313.6	313.6	المرحلة III من القروض
			175.7	175.7	المرحلة VI من القروض
300	140				
168	78.4				
94	43.9				
<b>681.81</b>	<b>318.18</b>	<b>2272.72</b>			<b>الإجمالي</b>

التغير في الكتلة النقدية في وجود تسرب نقدي

$$\begin{aligned}\Delta M &= 1000 + 1000 \times (1 - 0,7)(1 - 0,8) + \\ & 1000(1 - 0,3)^2(1 - 0,2)^2 + 1000(1 - 0,3)^3(1 - 0,2)^3 + \dots + \\ & + 1000(1 - 0,3)^n(1 - 0,2)^n \\ & = 1000[ 1 + (1 - 0,3)(1 - 0,2) + (1 - 0,3)^2(1 - 0,2)^2 + \\ & \dots + (1 - 0,3)^n(1 - 0,2)^n ]\end{aligned}$$

$$\Delta M = 1000 \times \frac{1}{1 - (1 - 0,3)(1 - 0,2)} = 2272,72$$

## مضاعف الائتمان K



$$K = \frac{1}{1-(1-b)(1-a)} = \frac{1}{a+b-ab}$$

$$K = 2,272$$

$$\Delta M = 2272,72$$